الخلوة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، مدد . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

من الأشياء التي يجب القيام بها في بداية الأشهر الثلاثة التي تبدأ في رجب ، لمن يسأل ، هناك الخلوة . الخلوة أربعون يوماً ، تبدأ من أول رجب وتنتهي في العاشر من شعبان . هذه خلوة حقيقية حيث تجلس في مكان ما ولا تغادره . ليس هناك إذن للخلوة الآن . يقول بعض الناس " نحن جالسون ولا نفعل شيئًا ، يمكننا فعل ذلك ". يمكنك القيام بذلك ولكن لا يفيد بدون إذن . عندما تفعل ذلك بدون إذن ، فلا فائدة منه ، بل ضرر بدلاً من ذلك . يجب على كل شخص في الطريقة القيام بالخلوة مرة واحدة على الأقل . والآن يمكنك فعل ذلك كخلوة جزئية ، من التهجد إلى الشروق أو من العصر إلى العِشاء . أولئك الذين يريدون القيام بذلك يمكنهم ، هناك إذن بذلك . أما الخلوة الأخرى فلا إذن لها هذه الأيام . في زمن مولانا الشيخ ناظم قدس الله سره ، لم يكن هناك إذن لسنين ومن ثم أعطى إذن عدة مرات . وأذن للشيخ عدنان بذلك أكثر من عشرين مرة . في ذلك الوقت كان هناك إذن ولكن الآن لا يوجد إذن . كما أننا نرى حال العالم ، فلا يوجد أشخاص يستطيعون القيام بذلك بشكل كامل . حتى لو تم ذلك بالكامل ، فلن يكون مفيدًا في حال عدم وجود الإذن . يقولون أنه يمكننا القيام بذلك ، حسنًا يمكنك القيام بذلك في حالتك الخاصة وستفعل ذلك من أجل نفسك . في الأساس ، ستفعل ذلك من أجل لا شيء وبدون جدوى ، وبعد ذلك سيؤذيك أيضًا . يقول الله ﷻ " وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ " (القرآن 02: 195).

وهذه الخلوة الجزئية التي يجب القيام بها تحسب مكان الخلوة الكاملة ، وهذا ما أخبرنا به مولانا الشيخ ناظم قدس الله سره . وقال أيضًا إن جميع الإخوان سيفعلون ذلك في النهاية وسنذهب جميعًا إلى الآخرة بعد أن نفعلها . أولئك الذين لا يفعلون ذلك [في هذه الدنيا] ، يجعلونهم يفعلونها في القبر . أهل الطريقة يفعلون الخلوة ، ولكن عادة نية هذه الخلوة تكون من ليلة الغد حتى العاشر من شعبان ، تصح هذه النية ويكون الإنسان في الخلوة . الله يتقبل . الأشياء التي يجب القيام بها هي التسبيح ، القرآن ، الصلوات ، دلائل الخيرات ، الصلاة ، وأي صلاة فائتة . لذلك من المفترض أن تقضيها في العبادة . الله يعيننا . نرجو أن تكون هذه الخلوات قوة للإسلام والمسلمين . نرجو أن تكون قوة لإيمانهم إن شاء الله. نرجو أن تكون انتصارا على الشيطان وعلى أعوان الشيطان ، جنوده . هناك الكثير ولكن لا يهم إذا كانوا كثر ، فالعدد لا يعني الكثير ، وليس له قيمة . الله يتقبل . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
11-2-2021/29 جمادى الأخرة 1442، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر